16 - { أم حسبتم } خطاب للمؤمنين حين كره بعضهم القتال وقيل للمنافقين و { أم } منقطعة ومعنى الهمزة فيها التوبيخ على الحسبان { أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم } ولم يتبين المخلص منكم وهم الذين جاهدوا من غيرهم نفى العلم وأراد نفي المعلوم للمبالغة فإنه كالبرهان عليه من حيث إن تعلق العلم به مستلزم لوقوعه { ولم يتخذوا } عطف على { جاهدوا } داخل في الصلة { من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة } بطانة يوالونهم ويفشون إليهم أسرارهم وما في { لما } من معنى التوقع منبه على أن تبين ذلك متوقع { والله خبير بما تعملون } يعلم غرضكم منه وهو كالمزيج لما يتوهم من ظاهر قوله : { ولما يعلم الله }